

مدى وجود أثر للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس

د. عفاف البهلول ميلود الغضبان¹

¹ أستاذ مساعد بقسم المحاسبة/ كلية المحاسبة/ جامعة غريان، ليبيا،

afaf.alghodban@gu.edu.ly

Abstract:

This study aims to identify the impact of the electronic accounting disclosure on the quality of information (reliability and relevance) contained in financial reports from the perspective of financial professionals working in Libyan commercial banks, and to achieve the objectives of the study a questionnaire was distributed to the population of the study, a random sample of 76 financial employees working in Libyan commercial banks in the city of Tripoli was selected. The study applied descriptive analyzed approach. The study was used SPSS program for data analysis, and it was used; the descriptive analysis, one sample test, t- test of two independent samples and simple regression to achieve the hypotheses of the study. The results of the study indicated that electronic accounting disclosure provides information faster to users, it helps them verify the accuracy of the information, it reduces risks, it provides them with a comparative advantage, and it helps users make appropriate. The results indicated that the electronic accounting disclosure has a statistically significant impact on the quality of information (reliability and relevance) contained in financial reports in Libyan commercial banks, and it also found that there are no statistically significant differences between public and private Libyan commercial banks regarding the impact of the electronic accounting disclosure on the quality information (reliability and relevance) contained in financial reports in Libyan commercial banks. The study recommended the need to pay attention to banks' websites and work to develop security and safety programs for accounting information.

Keywords; Electronic Accounting Disclosure, Information Quality, Financial Reports, Libyan Commercial Banks, Reliability and Relevance.

المخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى وجود أثر للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات (الملاءمة والموثوقية) الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لتجميع البيانات وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. حيث تم استقصاء عينة عشوائية تتكون من عدد 76 موظفاً من المالىين العاملين في المصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس. وتم استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات بالاعتماد على المتوسطات الحسابية واختبار (One Sample Test)، واختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، واختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يوفر المعلومات بشكل أسرع للمستخدمين ويساعد المستخدمين على التأكد من صحة المعلومات ويقلل من الأخطار ويوفر لهم خاصية المقارنة ويساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات (الملاءمة والموثوقية) الواردة بالتقارير المالية في المصارف التجارية الليبية، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات (الملاءمة والموثوقية) الواردة بالتقارير المالية بين المصارف التجارية الليبية العامة و الأهلية. و أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمواقع الإلكترونية للمصارف التجارية والعمل على تطوير برامج الأمن والسلامة للمعلومات المحاسبية.

الكلمات الرئيسية: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، جودة المعلومات، التقارير المالية، المصارف التجارية الليبية، الملاءمة، الموثوقية.

1. المقدمة

منذ نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين وحتى الآن فإن الأمر يتطلب من المؤسسات الاقتصادية الاستعداد لمواجهة تطور تكنولوجيا المعلومات وظهور ما يسمى بالإفصاح الإلكتروني (اسراء وهنية،

(2020). وتعد المعلومات المحاسبية عصب الحياة بالنسبة لمنظمات الأعمال حيث تلعب دورًا أساسيًا في تحديد كفاءتها وفعاليتها وتقييم أدائها، فالمعلومات المحاسبية هي مخرجات النظام المحاسبي وقد تكون في شكل تقارير أو قوائم مالية تعتمد عليها الإدارة في تسيير أعمالها واتخاذ القرارات المهمة، لذلك يجب أن تكون على قدر عالٍ من الجودة حتى تؤدي الغرض من إعدادها (الفارسي وعبد الرحمن، 2023).

قد زاد اهتمام مستخدمي هذه المعلومات بمستوى جودتها في ظل ظهور الإفصاح الإلكتروني، الذي أتاح لمختلف المستخدمين الاطلاع على القوائم المالية لحظة نشرها وبدون تكلفة وهو ما يسمح باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة (الفارسي وعبد الرحمن، 2023). ويعتبر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من أهم القنوات التي تسهم في إثراء قيمة ومنفعة المعلومات التي تظهرها التقارير المالية بطريقة سريعة ويعرض مميز مما يجعل منها منتج حيوي سريع التأثير بالتطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الانتشار بين شركات الاعمال (العنزي، 2023).

ومع تطور نظم الاتصال وتطبيق الإفصاح الإلكتروني فقد يتطلب الأمر إعادة النظر في مدى ملاءمة معايير التقارير المالية والإفصاح المحاسبي لتقييم قدرتها على تلبية احتياجات المستخدمين في ضوء المتغيرات الجديدة في العرض والإفصاح وتوصيل المعلومات المحاسبية، وبخاصة القرارات المؤثرة بدرجة كبيرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي على حد سواء، وباعتبار أن حماية مستخدمي القوائم والتقارير المالية تتبع من تنظيم عملية العرض والإفصاح للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير والقوائم المالية وتحديد المعلومات التي يجب الإفصاح عنها حتى تكون تلك القوائم قادرة على تقييم الأداء وتفعيل عملية اتخاذ القرارات في مجالات استثمار والائتمان ومنح القروض وكافة القرارات الأخرى، حتى تضمن زيادة الثقة والمصداقية للقوائم والتقارير المالية (غنيمي، 2015).

كما أن تحديد طريقة الإفصاح الأكثر ملاءمة لتوفير المصداقية للمعلومات المحاسبية وتلبية حاجات مستخدمي المعلومات لتساعد على اتخاذ القرار السليم، ومع تزايد النمو الاقتصادي في الأسواق العالمية والتقدم التكنولوجي وعولمة أسواق راس المال وانتشار الشركات متعددة الجنسيات وظهور تقنيات جديدة في تداول الأوراق المالية في أسواق المال العالمية، تعززت أهمية الإفصاح نظرًا لتوفيره معلومات مفيدة وموثوقة لمستخدمي المعلومات حول مركزها المالي، وأداء أعمالها ومساعدة مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة،

لذلك زاد الاهتمام بموضوع الشفافية، وزاد مستوى الإفصاح الذي تقدمه المؤسسات الاقتصادية في تقاريرها المالية، وبالتالي فإن مستوى الإفصاح يلعب دوراً مهماً في تحسين جودة التقارير المالية، وبالتالي تحسين جودة القرارات (الشطناوي، 2018).

2.1 مشكلة الدراسة

إن التطور التكنولوجي المستمر وتعدد تكنولوجيا المعلومات وما سببته من تغيرات جذرية في أساليب الإفصاح المحاسبي فرض على المؤسسات الاقتصادية حتمية التوجه والاندماج في الاقتصاد العالمي من خلال التحول نحو الإفصاح الإلكتروني الذي أحدث تغييراً في بيئة التقارير ليقدم المعلومات المالية لمستخدميها بصورة واضحة وصحيحة دون لبس أو تضليل وفي أسرع وقت ممكن كبديل عن الإفصاح التقليدي الذي يعتمد على طريقة الأوراق المطبوعة والتي تستغرق وقتاً طويلاً لتوفيرها وتوصيلها لمستخدميها (اسراء وهنية، 2020). إن الإفصاح التقليدي لا يملك المزايا التي صُممت في الإفصاح الإلكتروني الذي وُضع ليُسهل ما كان يبدو صعباً ويُسرّع ما كان يبدو بطيئاً في الإفصاح التقليدي، ونظراً للمزايا العديدة التي تعود على المؤسسات الاقتصادية من النشر والإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية، فقد أدى ذلك إلى تبني هذه التقنية من قبل تلك المؤسسات (الفارسي وعبد الرحمن، 2023). أشارت دراسة (Awardat, 2019) إلى أن الإفصاح المحاسبي الجيد له علاقة إيجابية بجودة التقارير المالية. وتعتبر المعلومات المحاسبية هي الوسيلة التي تفصح بها المصارف عن وضعها المالي و أداؤها المالي وغير المالي والوسيلة الفنية المستخدمة لتوصيل المعلومات المحاسبية هي التقارير المالية والتي يجب ان تكون ملائمة ومعدة بطريقة جيدة وتتضمن المصادقية الكافية حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة (فودة واخرون، 2019: والحاج وعبد القادر، 2020).

ان هذا التطور في الإفصاح المحاسبي كان نتاجاً للحاجة الماسة لتسهيل وصول المعلومات لمستخدميها بأسرع وقت وبأقل تكلفة وجهد ممكنين، وباعتبار أن المعلومات المحاسبية تعد المصدر الأساسي في تدعيم القرارات، لهذا كان لابد من الاستفادة من التطور التكنولوجي وشبكات الانترنت في توصيل تلك المعلومات لأصحاب المصالح داخل وخارج المؤسسات الاقتصادية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات بشكلٍ صحيح، حيث يعتبر الإفصاح الإلكتروني أحد مظاهر أشكال التحدي لمهنة المحاسبة، فقد شهدت الآونة الأخيرة توجه العديد من المؤسسات الاقتصادية إلى الإفصاح على معلوماتها المحاسبية بصورة إلكترونية (العريبي و القرطالي،

(2015). ويعد التحدي الأكبر للإفصاح الإلكتروني في ضمان موثوقية و أمن المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً، حيث أنه على الرغم من أن الوسائل الإلكترونية تستخدم في حماية المعلومات وعرضها بشكل صحيح إلا أنه يمكن أيضاً استخدامها في انتهاك سرية هذه المعلومات، وتحريفها وتغييرها بسهولة، حيث أن معظم المعلومات المنشورة على شبكة الانترنت عرضة لجميع أنواع المخاطر الأمنية، الأمر الذي يدل على أن الإفصاح الإلكتروني من الممكن أن يجعل المعلومات المفصح عنها مضللة وغير دقيقة، من خلال اظهار المعلومات بصورة غير صحيحة ولا تعبر عن الأوضاع الحقيقية للمؤسسات الاقتصادية مما يؤثر سلباً على كفاءة القرارات التي يتم اتخاذها بناءً على هذه المعلومات، وبالتالي انعدام الثقة لدى المستخدمين، ومما سبق يتضح أن للإفصاح الإلكتروني تأثير واضح على فهم و إدراك أصحاب المصالح، وكذلك على جودة والخصائص النوعية المطلوب توافرها في المعلومات المحاسبية المفصح عنها في تقارير المؤسسات الاقتصادية مثل الملاءمة والموثوقية (الفارسي وعبد الرحمن، 2023). حيث أن زيادة مستوى الإفصاح في التقارير المنشورة يُظهر انطباقاً إيجابياً عن كفاءة وفاعلية أداء الشركة لدى أصحاب المصالح، مما سيؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية وتقليل فجوة عدم تماثل المعلومات، وعلى العكس من ذلك، فإن زيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية يمكن أن يمثل عنصر تعقيد وتشويش لأصحاب المصالح عند اتخاذ قراراتهم عند الاعتماد على التقارير المالية (الشطناوي، 2018).

وفقاً لما سبق يتضح أن التطورات المستمرة في مجالات الاتصالات وتبادل المعلومات في الفترة الأخيرة كان سبباً رئيسياً لاهتمام الجهات المسؤولة عن مهنة المحاسبة مثل مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) ولجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) بموضوع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المعلومات المالية في ظل هذا النوع من الإفصاح وهو ما يثير الشكوك حول كل من درجة الثقة والمصداقية التي تتصف بها المعلومات المحاسبية، وما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه في تحسين جودة المعلومات المحاسبية الموجودة في التقارير المنشورة، لذا حظي هذا الموضوع بالاهتمام من قبل الباحثين في العديد من الدراسات السابقة، غير أن نتائج تلك الدراسات مازالت متضاربة وموضع تناقض، حيث أشارت بعض الدراسات أن الإفصاح الإلكتروني له دورٌ في جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية ويزيد من درجة الثقة لمستخدمي تلك التقارير (الشطناوي، 2018؛ ومحمد، 2018؛ واسراء وهنية، 2020؛ احمد، 2021؛ والفارسي وعبد الرحمن، 2023 : 2022؛ Jameel, 2022). ومن جانب آخر أشارت دراسة

(وفاء وهانية، 2019) إلى أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في الشركات يصاحبه مشاكل منها مصداقية القوائم المالية وثقة المستخدمين لهدة القوائم والتقارير المالية، وبينت نتائج دراسة (عبدالله وآخرون، 2021) أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المصارف الليبية يحتاج الى تطوير بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

وكذلك أشارت دراسة (العرييد و القرطالي، 2015) إلى أن أسلوب عرض ونوعية المعلومات المفصح عنها الكترونيا لا تتأثر ببعض المعلومات مثل حجم رأس مال الشركة وعمر الشركة، أما دراسة (براق وبراهيمي، 2019) أشارت إلى أن علاقة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بالمصداقية تتوقف على ضرورة تطبيق بعض الإجراءات لحد من مخاطر هذا النوع من الإفصاح، وأيضاً دراسة (الشامس والازرق، 2019) التي توصلت إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لم تؤثر على الأداء المالي للمصارف المدرجة في سوق المال الليبي . ومن ثم فإن هناك فجوة بين المستوى النظري والتطبيقي، لذلك جاءت هذه الدراسة لقياس دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية، ونظراً لوجود علاقة مباشرة بين التقارير المالية وتحقق الثقة والمصداقية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، خاصة في ظل الإفصاح الإلكتروني عبر وسائل الاتصال الحديثة، فقد تم التركيز على خاصيتي الملاءمة والموثوقية في الدراسة الحالية لإنهما تعتبران من الخصائص الأساسية التي تجعل المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية ذات جودة عالية، وبالتالي فإن الباحثة ترى بأن المشكلة الرئيسية في البحث يمكن تحديدها وتلخيصها في الآتي:

- ❖ السؤال الأول: هل يوجد أثر للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات (الملاءمة والموثوقية) الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر الماليين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس؟
- ❖ السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر الماليين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس حسب متغير نوع المصرف التجاري؟
- ❖ السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر الماليين العاملين بالمصارف التجارية الليبية بمدينة طرابلس حسب متغير نوع المصرف التجاري؟

3.1. فرضيات الدراسة

❖ الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات (الملاءمة والموثوقية) الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس.

❖ الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس حسب متغير نوع المصرف التجاري.

❖ الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس حسب متغير نوع المصرف التجاري.

4.1 أهداف الدراسة: يتمثل الهدف من الدراسة في التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على تحسين جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الآتية:

- التعرف بمفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأهم مزاياه و مخاطره .
- التعرف بمفهوم جودة التقارير المالية وأهم خصائصها.
- التعرف على دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في ملاءمة المعلومات الواردة في التقارير المالية.
- التعرف على دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية.
- التعرف على مدى وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة حول مدى أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة وموثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية حسب متغير نوع المصرف التجاري.

5.1 أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في توفير دليل ميداني على مدى تأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية في بيئة الأعمال الليبية من خلال اختبار ودراسة وجهات نظر المالىين العاملين في المصارف التجارية العامة والأهلية، كما تسعى هذه الدراسة إلى التعرف

بأهمية الأثر الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية وتوفير المعلومات المحاسبية المناسبة لمستخدميها من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة.

6.1 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل البيانات واختبار الفرضيات وبيان نتائج وتوصيات الدراسة. واعتمدت الدراسة على المصادر الأولية من خلال استخدام استبانة تم إعدادها خصيصاً للدراسة، والمصادر الثانوية من خلال الاطلاع على أهم الأدبيات والجهود العلمية السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ممثلة في الدراسات والأبحاث والدوريات العلمية والكتب والمراجع العربية والأجنبية.

7.1 حدود الدراسة

- حدود زمنية: الحدود الزمنية للدراسة في شهري يناير وفبراير سنة 2024.
- حدود مكانية: المصارف التجارية الليبية الموجودة في مدينة طرابلس.
- حدود بشرية: المحاسبين والمراجعين ورؤساء الأقسام العاملين في المصارف التجارية الليبية.
- حدود موضوعية: قياس أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية (الملاءمة والموثوقية).

2. الدراسات السابقة: نظرًا لأهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذلك أهمية التقارير المالية في المجال الاقتصادي، فقد نالت هذه المواضيع اهتمام الأكاديميين والباحثين من جوانب عديدة ومختلفة وفي بيئات أعمال مختلفة، ومن أهم تلك الدراسات ما يلي:

- دراسة غنيمي (2015) التي هدفت إلى دراسة دور الإفصاح الإلكتروني في تطوير معايير التقارير المالية الدولية وتحسين جودة المعلومات بالبنوك من خلال استقصاء عدد 60 من مجتمع الدراسة المكون من 30 عضو هيئة تدريس في الجامعات المصرية والسعودية و30 عضو من العاملين بالبنوك التجارية المصرية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يمثل أحد أهم التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة فيما يتعلق بسلامة القوائم المالية ومدى الثقة في المعلومات المنشورة بها.

- دراسة العريبي وقرطالي (2015) هدفت الى التعرف على أهم العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح المحاسبي الالكتروني في عينة مكونة من 66 شركة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية بدمشق وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم استخدام تحليل الانحدار الخطي وتوصلت الدراسة إلى أنه يتأثر أسلوب عرض ونوعية المعلومات المحاسبية المفصح عنها بالإنترنت بكل من الأرباح وطبيعة الشركة والمديونية. ولا يتأثر بعمر وحجم رأس مال الشركة.
- دراسة الشطناوي (2018) درست أهمية دور الإفصاح الالكتروني في تحسين جودة التقارير المالي وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الاعمال الأردنية من خلال توزيع استمارة استبيان على 110 من المحللين الماليين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن التقارير المالية المنشورة تعتبر من اهم مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية بسبب سهولة وصول المستثمرين إليها، كما أن سرعة وفعالية توفير المعلومات المالية، والإفصاح المحاسبي الالكتروني يعزز ثقة المستثمرين.
- دراسة مطاوع (2019) هدفت الى التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية الالية في تعزيز جودة التقارير المالية على عينة مكونة من 85 موظفا من المحاسبين والمراجعين العاملين بالمصارف التجارية المصرية خلال سنة 2018 ، حيث تم الاعتماد على أداة الاستبيان في جمع البيانات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الدراسة مقاييس النزعة المركزية والانحدار الخطي البسيط واختبار ألفا كرونباخ وقد توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الآلية تؤدي إلى تعزيز جودة التقارير المالية وتوفر الوقت والجهد وسرعة اتخاذ القرارات و توصي الدراسة بضرورة وجود معايير محاسبية خاصة بنظم المعلومات المحاسبية.
- دراسة وفاء وهانية (2019) هدفت إلى معرفة تأثير متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني على ملاءمة المعلومات المالية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و إجراء مقابلات شخصية وكذلك دراسة ميدانية مستخدمة الاستبيان لتجميع البيانات واستهدفت الدراسة 70 شخص من الأكاديميين والمهنيين والطلبة المتخصصين في مجال المحاسبة وأشارت النتائج إلى أن الإفصاح الالكتروني له دور إيجابي في تعزيز المعلومات المالية.
- الشامس والازرق (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على الأداء المالي من خلال العائد على حقوق الملكية (ROE) والعائد على الأصول (ROA) والعائد على السهم

(ESP) على المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي (الجمهورية، والتجاري الوطني، والتجارة والتنمية، والصحاري) وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واختبار t-test وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات الالكترونية لم تؤثر على الأداء المالي للمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي.

• دراسة اسراء وهنية (2020) سعت إلى التطرق لموضوع الإفصاح المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال دراسة حالة لأحد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام المقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة لعدد 17 من المحاسبين العاملين بأحد المؤسسات الاقتصادية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح الالكتروني يحسن من جودة المعلومة المحاسبية والمالية، وذلك لأنه يوفر الخصائص النوعية للمعلومة خاصة للملاءمة والموثوقية.

• دراسة Oladejo and Yinus (2020) هدفت إلى التعرف على تأثير الممارسات المحاسبية الالكترونية على جودة التقارير المالية. اعتمدت الدراسة على الاستبيان لجمع البيانات من عشرة بنوك تجارية نيجيرية من عينة تتكون من 260 موظف تم اختيارهم عشوائيا خلال فترة 2010 الى 2017، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الانحدار المتعدد لتحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى أن ممارسات المحاسبة الالكترونية لها تأثير على جودة التقارير المالية وتعزز ثقة المستخدمين.

• دراسة عبد الله واخرون (2021) ركزت الدراسة على التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية (التجارة والتنمية والصحاري وشمال افريقيا والوحدة والتجاري) في مدينة البيضاء حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المصارف التجارية العاملة في مدينة البيضاء وشملت عينة الدراسة 45 موظف (المحاسبين والمراجعين) من العاملين بتلك المصارف وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يساعد في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية عن طريق سرعة ادخال البيانات ومعالجتها في الوقت المناسب وبدقة عالية ويساعد في تقليص الاعمال الروتينية في المصارف وكذلك تتوفر فيه خاصيتي الحماية والسرية للمعلومات، كما أشارت النتائج إلى أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يحتاج الى المزيد من التطوير بما يتماشى مع التطور التكنولوجي الحديث.

- دراسة الفارسي وعبد الرحمن (2023) هدفت إلى التعرف على أثر المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك السعودية، حيث تم استخدام الاستبيان لجمع بيانات الدراسة من عينة مكونة من 11 بنك سعودي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني: يقلل من أخطار الأخطاء المالية، وكذلك يساعد في الحصول على المعلومة المحاسبية بشكل أسرع لمستخدميها، وأيضاً يسهل عملية المقارنة، بالإضافة إلى أنه يساعد على الثبات عند التطبيق العملي للإجراءات المحاسبية.
- سلامة وآخرون (2023) سعت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح الإلكتروني على قرارات منح الائتمان بالاعتماد على المنهج الوصفي من خلال استعراض الدراسات السابقة لموضوعات الإفصاح الإلكتروني وقرارات منح الائتمان في المصارف التجارية وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح الإلكتروني يزيد من الثقة والمصداقية والشفافية في القوائم والتقارير المالية.
- الشمري (2023) تهدف الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة وأثره على جودة التقارير المالية على عينة تتكون من 107 موظف في شركتي زين وسيل للاتصالات العاملتين في العراق، تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأشارت النتائج إلى أن معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني يؤثر على جودة التقارير المالية.
- إن العديد من الدراسات السابقة تناولت موضوع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من نواحي مختلفة فمنها التي اهتمت بتحديد المفاهيم والعوامل المؤثرة فيه وأثره على الأداء المالي، وبعض المتغيرات الأخرى كعلاقته بالتقارير المالية والشفافية والثقة والمصداقية وجودة المعلومات المحاسبية. إلا أن معظم الدراسات السابقة كانت خارج البيئة الاقتصادية الليبية، وبالتالي لا يمكن تعميم نتائجها بسبب اختلاف البيئة الاقتصادية، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي اهتمت بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية المنشورة. كما تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت موضوع أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية العامة والأهلية في مدينة طرابلس. وتساهم الدراسة الحالية في تقليص الفجوة البحثية في الأدب المحاسبي بشأن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وجودة المعلومات الواردة في التقارير المالية.

3. الجانب النظري: في هذا الجزء من الدراسة سيتم عرض بعض المفاهيم الخاصة بالدراسة.

1.3 المبحث الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي الالكتروني

الإفصاح المحاسبي الالكتروني يعني " نشر مخرجات المحاسبة الالكترونية على شبكة الانترنت وهو ما يعني عرض المعلومات المالية وغير المالية" (غنيمي، 2015، ص 168). وفي دراسة أخرى أشارت إلى أن الإفصاح المحاسبي الالكتروني " هو نتاج للحاجة الماسة لإيصال معلومة ملائمة ذات جودة عالية في الوقت المناسب وبموثوقية إلى مستخدميها لتتماشى مع المتطلبات الحالية" (اسراء وهنية، 2020، ص3). ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي عرف الإفصاح الالكتروني بأنه " قيام المنشأة بإنشاء موقع أو أكثر لها على شبكة المعلومات الدولية كوسيط نقل سريع بهدف توزيع ونشر مباشر لمعلومات مالية وغير المالية عديدة على نطاق واسع من المستخدمين المتصلين بالشبكة" (اسراء وهنية، 2020، ص3). وفي تعريف آخر لهذا المفهوم على أنه "عملية نشر القوائم المالية والايضاحات والهوامش وتقارير مراجعي الحسابات، وتقارير الإدارة واية تقارير أخرى مهمة لفهم محتويات القوائم المالية، ويكون النشر باستخدام الوسائل الالكترونية شبكة الانترنت او على موقع هيئة سوق الأوراق المالية، وقد يكون النشر سنوي أو على فترات محدودة" (الفرسي وعبد الرحمن، 2023، ص 208).

1.1.3 مزايا استخدام الإفصاح المحاسبي الالكتروني: إن المزايا التي يوفرها الإفصاح المحاسبي الالكتروني

مقارنة بالإفصاح التقليدي من زاوية الكلفة والمنفعة والتي تتمثل في أن:

1. الإفصاح الالكتروني يُخفف تكلفة النشر والطباعة والتوزيع ويساعد الإفصاح الالكتروني في الوصول للبيانات والبدائل المتاحة بسرعة أكبر وجهد ووقت أقل، على عكس الإفصاح التقليدي الذي يتطلب وقت أطول وجهد وتكلفة أكبر (غنيمي، 2015: مهاجر وعلي، 2022)
2. يُمكن الإفصاح المحاسبي الالكتروني مستخدمي البيانات من تحميل المعلومات إلى حساباتهم الشخصية لإجراء التحليلات الخاصة بهم وهذا ما لا يوفره الإفصاح التقليدي (وفاء وهانية، 2019).
3. الإفصاح المحاسبي الالكتروني يساعد على تحسين ما تم افصاحه تقليدياً ويحقق حوار معلوماتي دائم بين الشركة والمستخدمين ويعتبر الإفصاح الالكتروني أداة انتشار على نطاق واسع يعمل على جذب المستثمرين على المستويين المحلي والدولي (اسراء وهنية، 2020).

4. وتتبع أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من المزايا المتعددة التي يقدمها مقارنة بالإفصاح التقليدي عبر التقارير المطبوعة والذي يواجه جوانب قصور متعددة في توفير المعلومات المالية الملائمة في التوقيت المناسب لمستخدمي التقارير والقوائم المالية (سلامة وآخرون، 2023).

2.3 المبحث الثاني: جودة التقارير المالية

يمكن تعريف جودة التقارير المالية بأنها " دقة نقل وتوصيل التقارير المالية للمعلومات الناتجة عن عمليات الوحدة الاقتصادية بشكل عام والتدفقات النقدية المتوقعة بشكل خاص للمستثمرين وتعتبر جودة المعلومات المحاسبية عن جودة التقارير المالية ولذا يجب أن تتمتع هذه المعلومات بالمصداقية والخلو من التحريف والتضليل ويجب أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية لتحقيق معايير الجودة المطلوبة لتحقيق الهدف من استخدامها " (مطوع، 2019، ص 455). حيث أن " الهدف الرئيسي من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات مالية وغير مالية ذات جودة عن الوحدة الاقتصادية المعد عنها التقارير والتي تكون مفيدة لأصحاب المصالح في اتخاذ قراراتهم، وتوضح هذه المعلومات الموارد الاقتصادية بما يوضح قيمتها الفعلية وذلك من أجل توضيح القيمة الحقيقية للوحدة الاقتصادية، على أن تقدم تلك المعلومات لأصحاب المصالح بطريقة قابلة للفهم وتكون مفيدة لهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية الخاصة بهم" (الشطناوي، 2018، ص 293).

" وطبقا للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين فإن اللجنة الخاصة بالتقارير المالية ترى بأن جودة معلومات التقارير المالية هي مدى قدرتها على التنبؤ وملاءمتها للهدف من الحصول عليها وهي مصداقية معلومات التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين" (مهاجر وعلى، 2022، ص 13). وبالتالي " فإن التقارير المالية تمثل المنتج الرئيسي لنظام المعلومات، ... وهي أحد المدخلات المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات، ... لذلك يجب توفيرها بما يتلاءم مع التطور المتسارع والمستمر في تكنولوجيا المعلومات، فالتقارير المالية عالية الجودة يعتبر عنصر هام وحافز قوي لتنشيط الاقتصاد" (الشطناوي، 2018، ص 294).

1.2.3 خصائص جودة التقارير المالية: لتحقيق الجودة المطلوبة في التقارير المالية يجب أن تتمتع بمجموعة من الخصائص، والتي يمكن إيضاح أهمها على النحو التالي (مطوع، 2019):

1. الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية: تتمثل أهم هذه الخصائص والتي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية بخاصيتين أساسيتين هما الملاءمة والموثوقية، فإذا فُقدت أيًا من هاتين الخاصيتين الأساسيتين، فلن تكون مفيدة بالنسبة للمستفيدين منها، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

أ) الملاءمة: وقد عرفت لجنة معايير المحاسبة المالية (IASB) بأنها " المعلومات يجب أن تكون ملاءمة لصناع القرار، بحيث كلما زادت ملاءمة المعلومات زادت جودتها وقيمتها، ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملاءمة يجب ان تتوفر فيها ثلاثة خصائص أساسية هي: توفير المعلومات المحاسبية في التوقيت المناسب، قدرتها على التنبؤ بالأحداث المستقبلية، قدرتها الاسترجاعية أي قدرتها على تقييم وتصحيح التوقعات الحالية أو المستقبلية" (مطوع، 2019، ص458).

ب) الموثوقية: وقد عرفت لجنة معايير المحاسبة المالية (IASB) " بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة من الخوف، ويتحقق ذلك بتوافر خصائص ثلاثة هي: القابلية للتحقق، والحياد وعدم التحيز، والصدق في التعبير، وتعد هذه الخاصية مكملة لخاصية الملاءمة" (مطوع، 2019، ص458).

2. الخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية: المعلومات المحاسبية يجب أن تتصف بعدة خصائص ثانوية، من أهمها الثبات والقابلية للمقارنة والأهمية النسبية والقابلية للفهم (وفاء وهانية، 2019).

4. الإطار العملي للدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة سنعرض أدوات وإجراءات الدراسة الميدانية، ومجتمع وعينة الدراسة، ونتائج التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة.

1.4 أدوات وإجراءات الدراسة الميدانية: تعتمد الدراسة في جمع البيانات على أسلوب الدراسة الميدانية، وتم الاعتماد على الدراسات السابقة في تطوير استبانة هذه الدراسة (غنيمي، 2015؛ الشطنواوي، 2018؛ مطوع، 2019؛ اسراء وهنية، 2020؛ الفارسي وعبد الرحمن، 2023)، وتتكون الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول: يتضمن هذا الجزء البنود التي تقيس بعضاً من المعلومات الديموغرافية والعامة للمشاركين في هذه الدراسة مثل البيانات الشخصية كالمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمركز الوظيفي واسم المصرف. والجزء الثاني: يتضمن أسئلة متعلقة بالفرضيات، ويتكون المحور الأول: ويشمل على (10) فقرات، ويقاس الفرضية الأولى، أما

المحور الثاني ويشتمل على (9) فقرات، وقياس الفرضية الثانية. وقد كانت الإجابات على أسئلة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (1) درجات مقياس ليكرت

التصنيف	موافق بشدة	موافق	موافق نسبياً	لا اوافق	لا أوافق بشدة
درجة الموافقة	5	4	3	2	1

2.4 مجتمع وعينة الدراسة

- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كل الموظفين المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية العامة والأهلية في مدينة طرابلس وهذه المصارف هي: الجمهورية، التجاري الوطني، الوحدة، الصحاري، شمال افريقيا، الواحة، الأمان، الوفاء، السراي للتجارة والاستثمار، الزراعي، الادخار والاستثمار العقاري، التجارة والتنمية، الخليج الأول الليبي، المتحد للتجارة والاستثمار، المتوسط، التجاري العربي، الليبي الخارجي، النوران الإسلامي الليبي، التنمية، اليقين، الاندلس (www.cbl.gov.ly).
- عينة الدراسة: نظراً لكبير حجم مجتمع الدراسة وصعوبة التواصل مع كل المالىين العاملين بتلك المصارف، فقد اقتصرت الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من الموظفين المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس. وقد تم توزيع عدد (80) استبانة على مجتمع الدراسة، ورجع منها (78) استبانة، تم استبعاد عدد (2) من استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، وعليه يكون عدد الاستبانات المستخدمة في التحليل (76) استبانة، حيث كان عدد الموظفين المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية العامة (55 موظف) والأهلية (21 موظف)، والتي تمثل ما نسبته 95% من الردود وتعد هذه النسبة مقبولة لتمثيل مجتمع الدراسة، بحيث يمكن الاعتماد على النتائج من اختبار فرضيات الدراسة كما موضح بالجدول (2).

الجدول (2): عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والقبالة للتحليل

البيان	عدد الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستردة	الاستبانات القابلة للتحليل
العدد	80	78	76
النسبة	100%	97.5%	95%

3.4 صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

1.3.4 صدق الاستبانة Validity: الصدق هو مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب لقياسه، أي أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله، فإنها بذلك تكون صادقة، ويتم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

(أ) **صدق المحتوى (الصدق الظاهري):** قامت الباحثة بمراجعة أهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة والتي من خلالها تم التوصل إلى تصميم المسودة الأولى للاستبانة، وتم التأكد من صدق المحتوى بعرض الاستبانة وتحكيمها علمياً من قبل مجموعة من المتخصصين في مجال المحاسبة والمراجعة والمهتمين بمناهج البحث العلمي، وكذلك خبير ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي توافقت عليها الآراء، ومن ثم إخراج استبانة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة.

(ب) **صدق التجانس (الاتساق الداخلي):** صدق التجانس (الاتساق الداخلي) هو مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة، ويبين الجدول (3) أن معاملات الارتباط لكل محور من محاور الاستبانة عند مستوى معنوية (0.05).

جدول (3): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة

ت	المتغير	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الاحصائية
1	ملاءمة المعلومات الواردة بالتقارير	10	0.821	*0.000
2	موثوقية المعلومات الواردة بالتقارير	9	0.913	*0.000
3	الإفصاح المحاسبي الالكتروني	6	0.947	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

2.3.4 ثبات الاستبانة: ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص أنفسهم في وقت آخر، ولأجل اختبار ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات

وتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام كرونباخ ألفا (Cronbach s Alpha) ، ومعامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية.

أ) معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient): وقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة، والتي يوضحها حيث يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الدراسة، وإجمالي محاور قائمة الاستبانة أكبر من (0.70)، وهذا يدل على مستوى عالي من ثبات أداة الدراسة، مما يعني إمكانية اعتماد النتائج والاطمئنان إلى مصداقيتها لتحقيق أهداف الدراسة.

جدول (4): معاملات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة

ت	المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	ملاءمة المعلومات الواردة بالتقارير	10	0.897
2	موثوقية المعلومات الواردة بالتقارير	9	0.942
3	الإفصاح المحاسبي الالكتروني	6	0.961
	اجمالي الفقرات	25	0.973

4.4 تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

1.4.4 خصائص عينة الدراسة: يهدف هذا الجزء للتعرف على خصائص عينة الدراسة، وتم تحديد هذه الخصائص في الجدول (5):

- يوضح الجدول (5) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب كل مصرف حيث شارك في الدراسة 76 موظفاً، منهم من يعمل في المصارف التجارية العامة، والبعض الآخر في المصارف الاهلية في القطاع الخاص، فكان عدد العاملين في المصارف العامة كما يلي: العدد الاكبر في مصرف الجمهورية 13 موظفاً وهو ما يشكل نسبة 17%، يليه مصرف التجاري 12 موظفاً وهو ما يشكل نسبة 15.8%، ثم مصرف شمال افريقيا 11 موظف وهو ما يشكل نسبة 14.5%، ثم مصرف الوحدة 10 موظفين وهو ما يشكل نسبة 13.2%، وأخيرا مصرف الصحاري 9 موظفين وهو ما يشكل نسبة 11.8%.

الجدول (5): توزيع افراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية

المتغير	المقياس	العدد	النسبة المئوية %
مصارف عامة	التجاري	12	15.8
	الجمهورية	13	17
	الوحدة	10	13.2
	الصحاري	9	11.8
	شمال افريقيا	11	14.5
مصارف الاهلية	أمان	7	9.3
	اليقين	3	3.9
	النوران	4	5.3
	الاندلس	5	6.6
	الإسلامي الليبي	2	2.6
المؤهل العلمي	دكتوراه	6	7.9
	ماجستير	11	14.5
	بكالوريوس	42	55.3
	دبلوم عالي	13	17

14.5	11	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
26.3	20	من 5- أقل من 10 سنوات	
35.5	27	من 10- أقل من 15 سنة	
23.7	18	أكثر من 15 سنة	
9.3	7	مدير إدارة	المركز الوظيفي
19.7	15	رئيس قسم	
57.8	44	محاسب	
13.2	10	مراجع داخلي	
100	76	المجموع	

أما ما يخص القطاع الخاص كان كما يلي: العدد الأكبر في مصرف الأمان بعدد 7 موظفين ونسبة 9.3%، يليه مصرف الاندلس 5 موظفين ونسبة 6.6%، ثم مصرف النوران 4 موظفين وهو ما يشكل نسبة 5.3%، ثم مصرف البقين 3 موظفين وهو ما يشكل نسبة 3.9%، وأخيرًا المصرف الإسلامي الليبي 2 موظفين وهو ما يشكل نسبة 2.6%.

• وبالنسبة للمؤهل العلمي: يوضح الجدول (5) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي، حيث شارك في الدراسة 42 موظفًا يحملون البكالوريوس وهو ما يشكل 55.3% وهي النسبة الأكبر من المشاركين، وأن 13 موظفًا من حملة الدبلوم العالي وهو ما يشكل 17%، وأن 11 موظفين من المشاركين يحملون ماجستير ويشكل ما نسبته 14.5%، وأن 6 من الموظفين يحملون دكتوراه وهو ما يشكل نسبة 7.9%، وأن 4 موظفين يحملون مؤهلات أخرى ويشكل ما نسبته 5.3% وهذا يقدم انطباعاتًا بملامة أسئلة الاستبيان للمشاركين وكذلك موضوعية إجاباتهم عليها.

• أما سنوات الخبرة: يوضح الجدول (5) أن عدد 27 موظفاً من المشاركين وهو ما يشكل 35.5% لديهم خبرة من 10 إلى أقل من 15 سنة وهي النسبة الأكبر، وأن 20 موظفاً وهو ما يشكل 26.3% لديهم خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات، وأن 18 موظفين وهو ما يشكل 23.7% لديهم خبرة أكثر من 15 سنة، وأن 11 موظف لديهم خبرة أقل من 5 سنوات وهو ما يشكل 14.4%، وهذه المؤشرات جيدة تعكس تفهم المشاركين لموضوع الدراسة وتقديم معلومات تساهم في تحقيق أهدافها.

• أما بخصوص المركز الوظيفي: يوضح الجدول (5) أن عدد 44 من المشاركين يشغل مركز محاسب مالياً وهو ما يشكل 57.8% وهي النسبة الأكبر، و أن عدد 15 من المشاركين يشغلون مركز رؤساء أقسام وهو ما يشكل 19.7%، و أن عدد 7 من المشاركين يشغلون مركز مدراء إدارة وهو ما يشكل 9.3%، و أن عدد 10 من المشاركين يشغلون مركز مراجع داخلي وهو ما يشكل 13.2%، وهذه المؤشرات جيدة وتقدم معلومات تساهم في تحقيق أهداف الدراسة.

2.4.4 تحليل بيانات الدراسة الميدانية

تم استخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والدلالة الاحصائية، وتم استخدام اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، و أيضاً اختبار T-Test لعينتين مستقلتين، وذلك لاختبار فقرات كل محاور الاستبانة، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة، وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن المشتركين موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أكبر من 3، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن المشاركين غير موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أصغر من 2.5، وتكون الآراء محايدة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة.

1.2.4.4 المحور الاول: ملاءمة المعلومات الواردة بالتقارير المفصح الالكتروني بالمصارف التجارية الليبية في

مدينة طرابلس. تم دراسة فقرات هذا المحور كلاً على حدة، حيث يتبين من الجدول (6) ما يلي:

1. أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بمدى توفر خاصية الملاءمة في التقارير المفصح عنها الكترونياً تراوحت بين (2.85 - 4.23)، حيث أن الفقرة (8) والتي تنص على أن (المعلومات

المالية المفصح عنها إلكترونياً تساعد في التعرف على نتائج القرارات عند اتخاذها بصورة فورية، وهو ما يحقق خاصية التغذية العكسية المرتدة والفورية مباشرة)، قد تحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (4.23) وأهمية نسبية (84.6%) وهذا يمثل تأثير مرتفع، أما الفقرة رقم (4) المتعلقة بأن (المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تزيد من القدرة على التنبؤ مما يدعم ملاءمة وفعالية التقارير) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (4.09) وأهمية نسبية (81.8%) ويعتبر هذا التأثير مرتفع، تليها الفقرة رقم (6) الخاصة بأن (المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً توفر معلومات في الوقت المناسب وبشكل أسرع لكافة المستخدمين وهو ما يحقق خاصية الملاءمة) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (3.98) وأهمية نسبية (79.6%) وهذا يمثل تأثير مرتفع، ثم الفقرة رقم (7) المتعلقة بأن (المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تحقق التواصل الفوري بين الوحدة الاقتصادية وعملائها وهو ما يتناسب مع طبيعة العمل في المصارف التجارية) في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (3.91) وأهمية نسبية (78.2%) ويعتبر هذا التأثير مرتفع. تليها الفقرة رقم (5) التي تنص على أن (المعلومات الواردة :

جدول رقم (6): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للمحور الأول

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءه الاختباري T	الدلالة الإحصائية	الأهمية الترتيبية لل فقرات	الأهمية النسبية
1	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تحتوي على أخطاء أقل ودقة أكبر.	3.12	1.240	5.402	* 0.003	9	62.4
2	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تتلاءم مع الاحتياجات والتطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات	3.31	1.982	4.833	* 0.000	7	66.2
3	المعلومات الواردة في التقارير المالية المفصح عنها إلكترونياً تخفض من احتمالات عدم التأكد وهو ما يحقق خاصية التنبؤ مما يدعم ملاءمة وفعالية التقارير.	3.25	2.032	7.490	* 0.000	8	65

81.8	2	* 0.010	5.861	1.024	4.09	المعلومات الواردة في التقارير المالية المفصح عنها إلكترونياً تزيد من القدرة على التنبؤ مما يدعم ملاءمة وفاعلية التقارير..	4
68.6	5	* 0.001	7.036	2.812	3.43	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً أكثر ملاءمة لتلبية احتياجات صناع القرار.	5
79.6	3	* 0.000	8.647	1.978	3.98	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً توفر معلومات مالية في الوقت المناسب وبشكل أسرع لكافة المستخدمين وهو ما يحقق خاصية الملاءمة.	6
78.2	4	* 0.020	6.933	2.479	3.91	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تحقق التواصل الفوري بين الوحدة الاقتصادية وعمالها وهو ما يتناسب مع طبيعة العمل في المصارف التجارية.	7
84.6	1	* 0.000	8.545	0.782	4.23	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تساعد في التعرف على نتائج القرارات عند اتخاذها بصورة فورية، وهو ما يحقق خاصية التغذية العكسية المرندة والفورية مباشرة.	8
68.4	6	* 0.000	7.390	1.715	3.42	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً لعدة سنوات تساعد المستخدم من التحق من المعلومات السابقة وهو ما يحقق خاصية المقارنة.	9
57	10	* 0.003	4.774	2.543	2.85	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تقلل من المخاطر المتوقعة للمستفيدين وهو ما يحقق خاصية الملاءمة.	10
		0.000 *	8. 516	1. 932	3.559	ملاءمة المعلومات الواردة بالتقارير	مرتفعة

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

في التقارير المفصح عنها إلكترونياً أكثر ملاءمة لتلبية احتياجات صناع القرار) في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (3.43) وأهمية نسبية (68.6%) ويعتبر هذا التأثير جيد، تم الفقرة رقم (9) الخاصة بأن (المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً لعدة سنوات تساعد المستخدم من التحقق من المعلومات المالية السابقة وهو ما يحقق خاصية المقارنة) في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (3.42) وأهمية نسبية (68.4%) وهذا يمثل تأثير جيد، تم الفقرة رقم (2) والتي تنص على أن (المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تتلاءم مع الاحتياجات والتطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات) في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (3.31) وأهمية نسبية (66.2%) وهذا يمثل تأثير جيد، تليها الفقرة رقم (3) المتعلقة بأن (المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تخفض من احتمالات عدم التأكد وهو ما يحقق خاصية التنبؤ مما يدعم ملاءمة وفعالية التقارير) في المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح (3.25) وأهمية نسبية (65%) ويعتبر هذا التأثير جيد، تليها الفقرة رقم (1) المتعلقة بأن (المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تحتوي على أخطاء أقل ودقة أكبر) في المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح (3.12) وأهمية نسبية (62.4%) ويعتبر هذا التأثير مقبول. وأخيراً تحصلت الفقرة (10) التي تنص على أن (المعلومات المفصح عنها إلكترونياً تقلل من المخاطر المتوقعة للمستفيدين وهو ما يحقق خاصية الملاءمة) في المرتبة العاشرة وهو أدنى متوسط مرجح (2.85) وأهمية نسبية (57%) ويعتبر هذا التأثير مقبول.

1. يبين الجدول (6) أن جميع الفقرات لها دلالة إحصائية وأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05).

2. يُلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (6) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام (3.559) بانحراف معياري مناظر له (1.932) وهذا يشير إلى تجانس وعدم تباين في استجابة عينة الدراسة لملاءمة المعلومات المالية المفصح عنها إلكترونياً من قبل المصارف التجارية الليبية وهذا يزيد من جودتها للمستخدمين، وأن قيمة اختبار T المحسوبة (8.516) بدلالة إحصائية (0.000)، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3)، كما نلاحظ أن قيمة T المحسوبة (8.516) أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي (2.649) وهذا يشير إلى استجابة عينة الدراسة كانت إيجابية حول ملاءمة المعلومات الواردة بالتقارير المفصح عنها إلكترونياً كانت مرتفعة.

2.2.4.4 المحور الثاني: موثوقية المعلومات الواردة بالتقارير المفصح عنها إلكترونياً بالمصارف التجارية

الليبية في مدينة طرابلس. تم دراسة فقرات هذا المحور كلاً على حدة، وتبين من الجدول (7) ما يلي:

1. أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بمدى وجود أثر للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات الواردة بالتقارير تراوحت بين (2.88 - 4.25)، حيث تحصلت الفقرة (3) والتي تنص على أن (المعلومات المفصح عنها إلكترونياً توضح المعلومات بشكل موضوعي مما يدعم موثوقية التقارير) على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (4.25) وأهمية نسبية (85 %) وهذا يمثل تأثير مرتفع، أما الفقرة رقم (7) المتعلقة بأن (المعلومات الواردة بالتقارير المفصح عنها إلكترونياً تُنشر لمختلف المستخدمين بنفس الشكل والمحتوى وهذا ما يدعم خاصية الحياض مما يزيد من موثوقية التقارير) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (3.96) وأهمية نسبية (79.2%) ويعتبر هذا التأثير مرتفع، تليها الفقرة رقم (4) الخاصة بأن (المعلومات المفصح عنها إلكترونياً تتطابق مع الأحداث والعمليات وهو ما يدعم خاصية الصدق في التعبير مما يزيد من موثوقية التقارير) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (3.83) وأهمية نسبية (76.6%) وهذا يمثل تأثير مرتفع. ثم الفقرة رقم (5) المتعلقة بأن (المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تؤدي إلى زيادة فعالية التحقق من تلك المعلومات مما يدعم موثوقية التقارير) في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (3.74) وأهمية نسبية (74.8%) ويعتبر هذا التأثير جيد. تليها الفقرة رقم (1) التي تنص على أن (المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تساعد في قابليتها لفهم محتواها من قبل مستخدميها الأمر الذي يزيد من موثوقيتها) في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (3.47) وأهمية نسبية (69.4%) ويعتبر هذا التأثير جيد، ثم الفقرة رقم (2) الخاصة بأن (المعلومات المفصح عنها إلكترونياً يمكن التحقق من محتواها من قبل مستخدميها مما يدعم موثوقية تلك التقارير المالية) في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (3.19) وأهمية نسبية (63.8%) وهذا يمثل تأثير مقبول، ثم الفقرة رقم (9) والتي تنص على أن (المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً توفر معلومات غير متحيزة لجهة دون الأخرى) في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (3.14) وأهمية نسبية (62.8%) وهذا يمثل تأثير مقبول، تليها الفقرة رقم (6) المتعلقة بأن (المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تتطابق مع الأحداث والعمليات الفعلية للمصرف) في المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح (3.01) وأهمية نسبية (60.2%) ويعتبر هذا التأثير مقبول، في حين تحصلت الفقرة (8) التي تنص على

(المعلومات المفصح عنها إلكترونياً تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة لأنها تقلل من مخاوف متخذي القرار) في المرتبة التاسعة بأدنى متوسط مرجح (2.88) وأهمية نسبية (57.6%) ويعتبر هذا التأثير مقبول.

جدول رقم (7): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للمحور الثاني

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار T	الدلالة الإحصائية	الأهمية الترتيبية للفقرات	الأهمية النسبية %
1	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تساعد في قابليتها لفهم محتواها من قبل مستخدميها الأمر الذي يزيد من موثوقيتها.	3.47	1.221	11.002	* 0.003	5	69.4
2	المعلومات المفصح عنها إلكترونياً يمكن التحقق من محتواها من قبل مستخدميها مما يدعم موثوقية تلك التقارير.	3.19	0.917	9.543	* 0.020	6	63.8
3	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً توضح المعلومات بشكل موضوعي مما يدعم موثوقية التقارير.	4.25	1.733	6.820	* 0.001	1	85
4	المعلومات المفصح عنها إلكترونياً تتطابق مع الاحداث والعمليات وهو ما يدعم خاصية الصدق في التعبير مما يزيد من موثوقية التقارير.	3.83	1.975	8.324	* 0.000	3	76.6
5	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تؤدي الى زيادة فعالية التحقق من تلك المعلومات مما يدعم موثوقية التقارير.	3.74	1.662	7.927	* 0.010	4	74.8

60.2	8	* 0.000	10.862	0.786	3.01	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تتطابق مع الإحداثيات والعمليات الفعلية للمصرف.
79.2	2	* 0.000	7.480	1.112	3.96	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تُنشر لمختلف المستخدمين بنفس الشكل والمحتوى وهذا ما يدعم خاصية الحياد مما يزيد من موثوقية معلومات التقارير.
57.6	9	* 0.001	10.21	2.675	2.88	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة لأنها تقلل من مخاوف متخذي القرار.
62.8	7	* 0.010	9.390	1.342	3.14	المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً توفر معلومات غير متحيزة لجهة دون الأخرى.
	مرتفعة	* 0.000	8.347	2.238	3.497	موثوقية المعلومات الواردة بالتقارير

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

2. يبين الجدول (7) ان جميع الفقرات لها دلالة إحصائية وأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05).
3. يُلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (7) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام (3.497) بانحراف معياري مناظر له (2.238)، وهذا يشير إلى تجانس وعدم تباين استجابة عينة الدراسة لموثوقية المعلومات المفصح عنها إلكترونياً من قبل المصارف التجارية الليبية، وأن قيمة اختبار T المحسوبة (8.347) بدلالة إحصائية (0.000)، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3)، كما نلاحظ ان قيمة T المحسوبة (8.347) أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي

(2.649). وهذا يشير إلى استجابة عينة الدراسة كانت إيجابية حول موثوقية المعلومات الواردة بالتقارير المفصح عنها إلكترونياً كانت مرتفعة.

3.2.4.4 المحور الثالث: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس. تم

دراسة فقرات هذا المحور كلاً على حدة، وتبين من الجدول (8) ما يلي:

جدول رقم (8): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للمحور الثالث

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار T	الدلالة الإحصائية	الأهمية الترتيبية للفقرات	الأهمية النسبية %
1	المصارف التجارية الليبية لها مواقع إلكترونية على الإنترنت	4.82	0.435	8.992	* 0.000	1	96.4
2	الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمصارف التجارية يكون بشكل دوري ومستمر	4.48	0.913	9.040	* 0.001	2	89.6
3	الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمصارف التجارية يكون مناسب لجميع الأطراف المستخدمة للمعلومات.	3.50	1.009	10.170	* 0.020	4	70
4	الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمصارف التجارية يكون عن العمليات المالية وغير المالية.	3.21	2.015	10.329	* 0.000	5	64.2
5	الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمصارف التجارية يساعد المستخدمين في اتخاذ القرار المناسب	4.19	0.658	8.982	* 0.003	3	83.8
6	المصارف التجارية تعمل على تحديث وتطوير أساليب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مواقعها الإلكترونية	4.19	1.182	8.317	* 0.002	3	83.8
	الإفصاح المحاسبي الإلكتروني	4.065	1.621	9.183	* 0.000		مرتفعة

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

1. أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس تراوحت بين (3.21-4.82)، حيث تحصلت الفقرة (1) والتي تنص على أن (المصارف التجارية الليبية لها مواقع الكترونية على الانترنت) على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (4.82) وأهمية نسبية (96.4%) وهذا يمثل تأثير مرتفع، أما الفقرة رقم (2) المتعلقة بأن (الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمصارف التجارية يكون بشكل دوري ومستمر) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (4.48) وأهمية نسبية (89.4%) ويعتبر هذا التأثير مرتفع، تليها الفقرتان رقم (5 ، 6) حيث تنص الفقرة (5) على أن (الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمصارف التجارية يساعد المستخدمين في اتخاذ القرار المناسب)، وتنص الفقرة (6) على أن (المصارف التجارية تعمل على تحديث وتطوير أساليب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مواقعها الإلكترونية) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (4.19) وأهمية نسبية (83.8%) وهذا يمثل تأثير مرتفع، ثم الفقرة رقم (3) المتعلقة بأن (الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمصارف التجارية يكون مناسباً لجميع الأطراف المستخدمة للمعلومات) في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (3.50) وأهمية نسبية (70%) ويعتبر هذا التأثير جيد، تليها الفقرة رقم (4) التي تنص على أن (الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمصارف التجارية يكون عن العمليات المالية وغير المالية) في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (3.21) وأهمية نسبية (64.2%) ويعتبر هذا التأثير مقبول.
2. يبين الجدول (8) ان جميع الفقرات لها دلالة إحصائية وأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05).
3. يُلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (8) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام (4.065) بانحراف معياري مناظر له (1.621)، وهذا يشير الى تجانس وعدم تباين استجابة عينة الدراسة لموثوقية المعلومات المفصوح عنها الكترونياً من قبل المصارف التجارية الليبية، وأن قيمة اختبار T المحسوبة (9.183) بدلالة إحصائية (0.000)، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3)، كما نلاحظ ان قيمة T المحسوبة (8.347) أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي (2.649). وهذا يشير إلى استجابة عينة الدراسة كانت إيجابية حول الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمصارف التجارية مرتفع.

3.4.4 اختبار الفرضيات

❖ الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات (الملاءمة والموثوقية) الواردة في التقارير من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس. تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) للفرضية الأولى، وكانت نتائج الاختبار كما موضحه بالجدول (9):

الجدول (9): نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) الفرضية الأولى

المتغير المستقل: الإفصاح المحاسبي الإلكتروني						
النتيجة	الدالة الاحصائية	T المحسوبة	F المحسوبة	R (معامل الارتباط)	R Square (معامل التحديد)	المتغير التابع
قبول	* 0.000	7.312	125.2	0.762	0.596	الملاءمة
الفرضية	* 0.000	9.541	121.6	0.724	0.537	الموثوقية

1. يتضح من الجدول (9) وجود علاقة بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وبين ملاءمة المعلومات الواردة بالتقارير حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي (0.762) بمستوى معنوية (0.000) أي أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يؤثر طردياً على ملاءمة المعلومات الواردة بالتقرير، أي كلما زاد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني كلما زاد عنصر الملاءمة للمعلومات الواردة بالتقارير، وتتضح معنوية النموذج من خلال اختبار F test حيث بلغت قيمة F المحسوبة (125.2) والتي هي أكبر من قيمة F الجدولية، وكذلك من خلال اختبار T test حيث بلغت قيمة T المحسوبة (7.312) والتي هي أكبر من قيمة T الجدولية مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية (0.05)، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج (0.596) وذلك من خلال قيمة R Square (معامل التحديد)، أي أن (59.6%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (ملاءمة المعلومات الواردة بالتقارير) يشرحها المتغير المستقل (الإفصاح المحاسبي الإلكتروني). ونخلص مما سبق أنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية الأولى.

2. يتضح من الجدول (9) وجود علاقة بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وبين موثوقية المعلومات الواردة بالتقارير حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي (0.724) بمستوى معنوية (0.000) أي أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يؤثر طردياً على موثوقية المعلومات الواردة بالتقرير، أي كلما زاد الإفصاح المحاسبي

الالكتروني كلما زاد عنصر الموثوقية للمعلومات الواردة بالتقارير، وتتضح معنوية النموذج من خلال اختبار F test حيث بلغت قيمة F المحسوبة (121.6) والتي هي أكبر من قيمة F الجدولية، وكذلك من خلال اختبار T test حيث بلغت قيمة T المحسوبة (9.541) والتي هي أكبر من قيمة T الجدولية مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى معنوية (0.05)، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج (0.537) وذلك من خلال قيمة R Square (معامل التحديد)، أي أن (53.7%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (موثوقية المعلومات الواردة بالتقارير) يشرحها المتغير المستقل (الإفصاح المحاسبي الالكتروني).

نخلص مما سبق إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الالكتروني على جودة المعلومات (الملاءمة والموثوقية) الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس). وهذا ما أكدته دراسات (محمد، 2018: مطاوع، 2019؛ الحاج وعبد القادر، 2020: إسراء وهنية، 2020؛ أحمد، 2021: العنزي، 2023: الفارسي وعبد الرحمن، 2023: Afatiemy & Trayna، 2020: Jameel، 2022)، ومن الممكن تفسير ذلك بأن المصارف التجارية الليبية تهدف إلى تقديم معلومات ذات جودة بحيث تكون ملاءمة وموثوقة في تقاريرها لكل المستخدمين لتلك المعلومات.

❖ الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على ملاءمة المعلومات الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس حسب متغير نوع المصرف التجاري. لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار T-Test للعينتين مستقلتين حسب متغير نوع المصرف التجاري (العامة - الأهلية) وكانت نتائج الاختبار (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية) موضحة بالجدول (10):

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	النتيجة
الملاءمة	المصارف العامة	55	3.695	3.429	9.598	0.187	قبول الفرضية
	المصارف الأهلية	21	3.112	2.965	7.982		

جدول رقم (10) اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين حول الفروق في مجال (الملاءمة) حسب متغير نوع المصرف

يُلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (10) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة العاملين بالمصارف التجارية العامة (3.691) بانحراف معياري مناظر له (3.429)، وأن قيمة اختبار T المحسوبة (9.598) التي هي أكبر من قيمة T الجدولية. بينما قيمة المتوسط الحسابي لفئة العاملين بالمصارف التجارية الأهلية (3.112)، بانحراف معياري مناظر له (2.965)، وأن قيمة اختبار T المحسوبة (7.982) التي هي أكبر من قيمة T الجدولية. كما يُلاحظ من بيانات الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0.187)، وبما أن هذه القيمة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية، مما يدل على قبول الفرضية الثانية، وهذا ما أكدته دراسات (غنيمي، 2015؛ وفاء وهانية، 2019)، وقد يُعزى ذلك إلى أن اتجاهات وسياسات المصارف العامة والمصارف الأهلية موحدة ومتقاربة حول خاصية الملاءمة من أجل جودة التقارير.

◀ وبذلك نصل إلى قبول الفرضية الثانية والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس حسب متغير نوع المصرف التجاري.

❖ الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس حسب متغير نوع المصرف التجاري. لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار T-Test للعينتين مستقلتين حسب نوع المصرف التجاري (العامة – الأهلية) وكانت نتائج الاختبار (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية) موضحة بالجدول (11):

جدول رقم (11) اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين في مجال (الموثوقية) حسب متغير المصرف التجاري

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	النتيجة
	المصارف العامة	55	3.904	4.162	8.332		

الموثوقية	المصارف الاهلية	21	3.327	3.704	6.002	0.192	قبول الفرضية
-----------	--------------------	----	-------	-------	-------	-------	-----------------

يُلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (11) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة العاملين بالمصارف التجارية العامة (3.904) بانحراف معياري مناظر له (4.162)، وان قيمة اختبار T المحسوبة (8.332) التي هي أكبر من قيمة T الجدولية. بينما قيمة المتوسط الحسابي لفئة العاملين بالمصارف التجارية الاهلية (3.327)، بانحراف معياري مناظر له (3.704)، و أن قيمة اختبار T المحسوبة (6.002) التي هي أكبر من قيمة T الجدولية. كما يُلاحظ من بيانات الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0.192)، وبما أن هذه القيمة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة افراد عينة الدراسة حول أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على موثوقية التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية، مما يدل على قبول الفرضية الثالثة، وهذا ما أكدته دراسات (غنيمي، 2015)، وقد يُعزى ذلك إلى أن اتجاهات وسياسات المصارف العامة والمصارف الأهلية موحدة ومتشابهة حول خاصية الموثوقية من أجل جودة التقارير.

◀ وبذلك نصل إلى قبول الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول أثر الإفصاح المحاسبي الالكتروني على موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية من وجهة نظر المالىين العاملين بالمصارف التجارية الليبية في مدينة طرابلس حسب متغير نوع المصرف التجاري.

5. النتائج والتوصيات

1.5 نتائج الدراسة: بالاعتماد على مخرجات التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. اظهر الجانب النظري من الدراسة أن الافصاح المحاسبي الالكتروني يساهم في الرفع من مستوى جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية للوحدات الاقتصادية بما يتماشى مع التطورات الحديثة.

2. الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساعد على تحسين وملاءمة المعلومات الواردة في التقارير المالية.
3. المعلومات المفصح عنها إلكترونياً تساعد في التقليل من الأخطاء وتزيد من درجة الدقة.
4. الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساعد في تخفيض احتمالات عدم التأكد وتساعد المعلومات المنشورة متخذي القرار على التنبؤ.
5. الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يوفر المعلومات المحاسبي بشكل أسرع لمستخدميها.
6. الإفصاح الإلكتروني يساعد في عملية التواصل الفوري مع العملاء.
7. المعلومات المفصح عنها إلكترونياً تتلاءم مع التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات.
8. الإفصاح الإلكتروني يوفر معلومات قابلة للفهم وتكون أكثر موضوعية.
9. الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساعد متخذي القرارات على اتخاذ القرارات المناسبة.
10. الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساعد في تحسين موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية المنشورة.
11. المعلومات المحاسبية المفصح عنها إلكترونياً تكون موجهة لجميع الأطراف ولا تكون موجهة لفئة معينة.
12. الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يسهل من عملية التأكد من صحة ومصداقية المعلومات المحاسبية المنشورة.
13. يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية المنشورة.
14. يوفر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بدائل متعددة من المعلومات المنشورة لمتخذي القرارات.
15. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات (الملاءمة والموثوقية) الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً من المصارف التجارية الليبية.

16. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً من المصارف التجارية الليبية حسب متغير نوع المصرف التجاري.

17. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على موثوقية المعلومات الواردة في التقارير المفصح عنها إلكترونياً من المصارف التجارية الليبية حسب متغير نوع المصرف التجاري.

2.5 توصيات الدراسة: على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

1. العمل على وضع هيئات رقابية للتحقق من أمن وسلامة المعلومات المنشورة إلكترونياً لتخفيض مخاطر الإفصاح الإلكتروني.

2. ضرورة وضع ضوابط للإفصاح الإلكتروني لضمان مطابقة المعلومات المنشورة إلكترونياً مع المعلومات الموجودة في التقارير الورقية.

3. يجب أن تكون المعلومات المفصح عنها إلكترونياً مناسبة لجميع أصحاب المصالح للتقليل من مخاوف متخذي القرارات.

4. توعية الإدارة في المصارف التجارية على ضرورة الاهتمام بتطوير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال تنظيم ندوات ودورات وورش العمل للعاملين بالمصارف. إضافةً إلى العمل على إنشاء مراكز للمعلومات بين المصارف والأطراف الخارجية لتبادل المعلومات وتحديد مدى الجدوى الاقتصادية لهذه التحديثات، وتطوير المواقع الإلكترونية للمصارف التجارية من خلال الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة.

5. العمل على دعم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في المصارف التجارية من خلال توفير الأدوات والتقنيات الحديثة التي تساعد في تطوير هذا النوع من الإفصاح المحاسبي.

6. ضرورة حت القائمين على إدارة المصارف التجارية لمواكبة التطورات الحديثة من خلال الاطلاع المستمر على الأساليب الحديثة للإفصاح المحاسبي من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة، والعمل على مواكبة التطورات الحديثة في مجال معايير الجودة الخاصة بالتقارير المالية التي يجب ان تكون على قدر من الجودة العالية.

6. المراجع والمصادر

- [1] اسراء، بدة وهنية، خالد. (2020). دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في جودة المعلومة المحاسبية دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمينات. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية.
- [2] الشطناوي، حسن محمود. (2018). دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية وتقليل فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية . *Global Journal of Economics & Business*, 5(3). 288-307.
- [3] العرييد، عصام والقرطالي يوسف حافظ. (2015). العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني دراسة تطبيقية في الشركات المدرجة في سوق دمشق لأوراق المالية، (4)37، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ص 149-167.
- [4] الفارسي، تهاني عويد وعبد الرحمن، نجلاء إبراهيم. (2023). أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على البنوك السعودية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية* (26)7، ص 199-248.
- [5] براق، محمد وبرايمي، مها ام كلثوم. (2019). دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين ملاءمة ومصداقية المعلومات المحاسبية. *مجلة البشائر الاقتصادية*. (3)5. ص 786-798.
- [6] محمد، زهراء احمد إسماعيل. (2018). أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مستوى جودة المعلومات المحاسبية (دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي السوداني)، *مجلة إضافات اقتصادية* 2 (2). ص 166-188
- [7] سلامة، مروة سلامة سالم والباز، مصطفى على محمود وعباس، شرين عبد الله. (2023). أثر محددات الإفصاح الإلكتروني على قرار منح الائتمان. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، العدد الأول المجلد الرابع عشر، يناير ص 715-735.
- [8] عبد الله، عبد القادر بالقاسم وحسين، محسن مكائيل محمد وحامد، أسامة سعد عبد الله. (2021). دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية دراسة تطبيقية على المصارف التجارية العاملة في مدينة البيضاء. *مجلة الرؤية للعلوم الاقتصادية والسياسية*. العدد الرابع. ص 150-178.

- [9] غنيمي، سامي محمد احمد. (2015). دور الإفصاح الالكتروني في تطوير معايير التقارير المالية الدولية وتحسين جودة المعلومات بالبنوك المصرية: دراسة ميدانية. (3) 19 ، ص 152-204. جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة.
- [10] مطاوع، مطاوع السعيد السيد. (2019). أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الالية في تعزيز جودة التقارير المالية- دراسة ميدانية. المجلة العلمية لقطاع وكليات التجارة. جامعة الازهر. العدد الثاني والعشرون. 492-434.
- [11] وفاء، سباق وهانية، هيبته (2019). متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني واثره على ملائمة المعلومات المالية دراسة ميدانية لشركة الاتصالات الجزائر. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، قسم العلوم المالية والمحاسبية.
- [12] مهاجر، صلاح بابكر عيسى وعلي، موسى فضل الله. (2022). دور المراجعة المستمرة في تحقيق جودة التقارير المالية المنشورة دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم- السودان. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات. العدد الثاني والخمسون.
- [13] الشمري، أحمد عباس جريو (2023). دور نظم المعلومات المحاسبية الالكتروني في معالجة البيانات الضخمة وأثره على جودة التقارير المالية. رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء. جمهورية العراق.
- [14] الشامس، عصام عبد السلام والازرق، أسامة ابراهيم (2019). أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على الأداء المالي. مجلة الأستاذ. العدد 16. ص 152-131.
- [15] الحاج، نوري وعبد القادر، بكيجل. (2020). الإفصاح المحاسبية الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بين الواقع ومتطلبات الإدارة الالكترونية. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا. العدد 3، المجلد 16. ص 502-489.
- [16] فودة، شوقي السيد وسيد، عبد الفتاح سيد والغبور، أماني سعد الدين. (2019) أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية. مجلة الدراسات المعاصرة. العدد السادس. ص 407-360.
- [17] أحمد، راميار رزكار. (2021). دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية، دراسة استطلاعية على عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل. مجلة قهلازي زانست العلمية. المجلد 6، العدد 2، ص 571-539.

- [18] العنزي، سالم. (2023). تقييم كفاءة الإفصاح الإلكتروني في ظل الثورة الصناعية الرابعة بالتطبيق على الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 9(16)، ص 291-331.
- [19] Alfatiemy & Trayna. (2020). Effectiveness of Using Electronic Accounting Information Systems at Industrial Companies in Misurata City. *Journal of the Academic Forum*, 4(1), 47-72. Retrieved from <https://journals.asmarya.edu.ly/jaf/index.php/jaf/article/view/145>>
- [20] Jameel, Abdullah Hussein. (2022). Electronic Disclosure by Employing the XBRL and its Effect upon the Quality of Computerized Accounting Information: A Field Study in Banks Listed in the Iraqi Stock Exchange. *International Journal of Contemporary Management and Information Technology (IJCMIT)* Volume 2, No 6, September 2022, pp. 27-38.
- [21] Oladejo, M. O., & Yinus, S. O. (2020). Electronic accounting practices: An effective means for financial reporting quality in Nigeria deposit money banks. *International Journal of Managerial Studies and Research*, 8(3), 13-26.
- [22] Alwardat, Y. (2019). Disclosure Quality and its Impact on Financial Reporting Quality, Audit Quality, and Investors' Perceptions of the Quality of Financial Reporting: A Literature Review. *Accounting and Finance Research*, 8(3), 201-201.
- [23] www.cbl.gov.ly.